

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

فهذه ثلاثة أمثال في بيت وتمم المعنى بقوله (من الشر فاصدق) ووفى به وزن البيت وأوقع القافية أحسن موقع .

وكذلك قول صالح بن عبد القدوس : .

(كُـلُّ آتٍ لَا بُدَّ آتٍ وَذُو الْجَهْلِ مُعَذَّبٌ بِالْغَمِّ وَالْحُزْنُ فَصْلٌ ...) .

ولا يعلم بيت جمع ثلاثة أمثال إلا هذه الثلاثة الأبيات .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في التحذير : (رُبَّ أَكْوَلةٍ تَمْنَعُ أَكْلاتٍ) .

ع : قال ابن هرمة فأحسن : .

(وَكَـمُ مَنْ طَالِبٍ يَسْعَى لِأَمْرٍ ... وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي) .

(وَرُبَّاتٍ أَكْوَلةٍ مَنَعَتْ أَخَاهَا ... بِلَذَّةٍ سَاعَةٍ أَكْلاتٍ دَهْرٍ) 135 باب

الأخذ في الأمر بالمشورة والنظر .

قال أبو عبيد : يروى عن عمر بن الخطاب B (الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ ذُو عَقْلٍ

وَرَأْيٍ وَرَجُلٌ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَتَى ذَا رَأْيٍ فَاسْتَشَارَهُ وَرَجُلٌ حَائِرٌ

بِأَثَرٍ لَا يَأْتُمِرُ رُشْدًا وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا)